



ALAHWAZVOICE.ORG

الجبهة العربية لتحرير الأحواز
(AFLA)

مع الاعتذار لحضارة عيلام الاحوازية : ابن المحمرة



خيم على الحزن الشديد عندما سنحت لي الفرصة لزيارة متحف اللوفر الفرنسي في باريس وذلك لأن غالباً ما يتم التركيز من قبل الاعلام والكثير من الكتب على فترة قصيرة جداً من التاريخ الاحوازي وهي تلك الفترة التي كانت تدار شئون البلاد من قبل الامير الشهيد الشيخ خزعل. وحتى ان تلك الفترة لم تطرح على المستوى المطلوب من ناحية اكااديمية بحيث كل من يقرأ عنها في الكتب فستولد لديه فكرة بسيطة جداً وهي كما لو ان التاريخ الاحوازي مرتبط بعدد سنين الحكم الخزعلي المتمثل بنظام القبائل فقط، وان هذه الفترة كانت تخلو من مؤسسات حكومية سياسية وعسكرية وثقافية وقضائية.



مع ان من يريد ان يتمعن في تاريخ الاثار العيلامية
الاحوازية الموجودة في بعض المتاحف الغربية فستضح له
الحقائق من ان الاحواز منذ بدء نهضة الحضارة العيلامية
كانت تدار من قبل حكومات يشهد لها بالحكمة السياسية بدليل
ان الامبراطورية العيلامية كانت تتميز بالتطور الثقافي
والزراعي والعلمي والعسكري وايضاً بعلاقاتها السياسية
والثقافية والاقتصادية مع جاراتها ومع الهند ودول اخرى في
اسيا وافريقيا.



اذاً لآبد من طرأ تاريخ الاحواز بطرق تتماشى مع قوله تعالى
في سورة المؤمنون: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ و
ذلك لغرس تاريخ و ماضي امجاد اجدادنا في عقول و قلوب
ابنائنا ليحرزوا تقدما في بناء مستقبل الوطن الام وترجمة هذه
الوقائع التاريخية بكل لغات العالم كي لا نعطي الفرصة لعملاء
العدو الإيراني ببيت سمومهم عبر القنوات الفضائية و التفوه
ببعض السخافات و التفاهات من قبيل "ان الاحواز كان عندها
حكم ذاتي مثل كردستان العرق.



في الختام اضع بين ايديكم بعض الصور التي التقطتها من اثارنا في متحف اللوفر وذلك لمن يريد الحصول على بعض المعلومات التاريخية او من يريد في المستقبل ان يجرى بعض الابحاث والدراسات عن تاريخ الاحواز.



